رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الدرس الحادي عشر

شروط الصلاة

للصلاة أمور لا بد منها، وهي:

الشروط، والأركان، والواجبات، أتعرّفها فيما يأتي:

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغُسْل	قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ﴾ (١). قال ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ أحدِكم إذا أحدثَ حتى يتوضأ» (٢).
٢	اجتناب النجاسة	قال تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ (٣).
٣	دخول الوقت	قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ (٤). أي: مفروضة في أوقات محددة.
٤	ستر العورة	قال تعالى: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٥).
٥	استقبال القبلة	قال تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ (٦).
٦	النية	قال ﷺ: «إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكلِّ امرئٍ ما نوى» (٧).

(١) سورة المائدة: آية ٦.
(٢) أخرجه البخاري برقم (١٣٥)، ومسلم برقم (٢٢٥).
(٣) سورة المدثر: آية ٤.
(٤) سورة النساء: آية ١٠٣.
(٥) سورة الأعراف: آية ٣١.
(٦) سورة البقرة: آية ١٤٤.
(٧) أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم برقم (١٩٠٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

بعد أن تعرّفتُ شروط الصلاة، أُعَبِّرُ عن كل واحد منها بعبارة أخرى؛ لأتأكّد من فهمي لها :

الشرط الأول: أن يكون على طهارة	الشرط الثاني: أن لا يصيب نجاسة
الشرط الثالث: أن يتأكد من دخول الوقت	الشرط الرابع: أن يغطي عورته
الشرط الخامس: يصلي باتجاه القبلة	الشرط السادس: ينوي قبل البدء في الصلاة

بعد أن تعرّفتُ شروط الصلاة؛ أحبُ أن أتعرّف تفاصيل أحكام كل شرط منها.

الأحكام المتعلقة بالشرط الأول (الطهارة من الحدث)

مرّ معي فيما سبق كلمة (الحدث)، وأستطيع أن أفهم المراد منها، فالحدث هو :

وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما تشترط له الطهارة

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ: «لا يقبل الله صلاةَ أحدكم إذا أحدثَ حتى يتوضأ»[1]، ويمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعلُ في الحالات التالية:

١ صليتُ ناسيًا أني محدث، ثم تذكّرت بعد انتهاء الصلاة.

أتوضأ وأعيد صلاتي

٢ دخلتُ في الصلاة أظنّ أني على طهارة، وتذكّرت في أثناء الصلاة أني محدث.

أقطع صلاتي ثم أتوضأ وأعيدها من جديد

الأحكام المتعلقة بالشرط الثاني (اجتناب النجاسة)

١ أجتنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي:

ملابسي | موضع صلاتي | بدني

فهذه الأشياء الثلاث لابد من كونها طاهرة أثناء الصلاة.

٢ كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها؛ لحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «وجُعلتْ لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ»[2]، ويستثنى من ذلك: مواضع قضاء الحاجة، والمقبرة، ومبارك الإبل؛ فلا تجوز الصلاة فيها.

(١) أخرجه البخاري برقم (١٣٥)، ومسلم برقم (٢٢٥).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٢١)، ومسلم برقم (٣٣٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: **صلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما كان في بعض صلاته خلع نَعْليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناسُ ذلك خلعوا نعالَهم، فلما قضى صلاته قال: «ما بالكم ألقيتم نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نَعْليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً أو قال أَذًى فألقيتهما، فإذا جاء أحدُكم إلى المسجد، فلينظر في نَعليه، فإن رأى فيهما قذراً أو قال أَذًى فليمسحهما، وليصل فيهما»** (١).

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها إلا بعد انتهاء الصلاة.

لا يعيد صلاته

ب إذا صليت وعلى لباسي نجاسة، ورأيتها أوتذكّرتها أثناء الصلاة.

يخلع لباسه إن كان لديه ما يرتديه تحته ويكمل صلاته

الأحكام المتعلقة بالشرط الثالث (دخول الوقت)

إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة أن الصلاة **لا تصحّ** قبله، كما أنه **لا يجوز** تأخيرها بعده، فالواجب الحرص على أداء الصلاة في وقتها؛ لأن تأخيرها عن وقتها من كبائر الذنوب التي يجب الحذر منها، قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾ (٢) والساهون عن الصلاة: هم الذين يؤخّرونها عن وقتها (٣).

---

(١) أخرجه أحمد برقم (١١٨٩٥)، وأبوداود برقم (٦٥٠).
(٢) سورة الماعون: آية ٤–٥.
(٣) انظر تفسير الآية من تفسيري الطبري وابن كثير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وللصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرّف عليها فيما يلي:

مواقيت الصلاة

الفجر	من طلوع الفجر الثاني		إلى طلوع الشمس
الظهر	من زوال الشمس	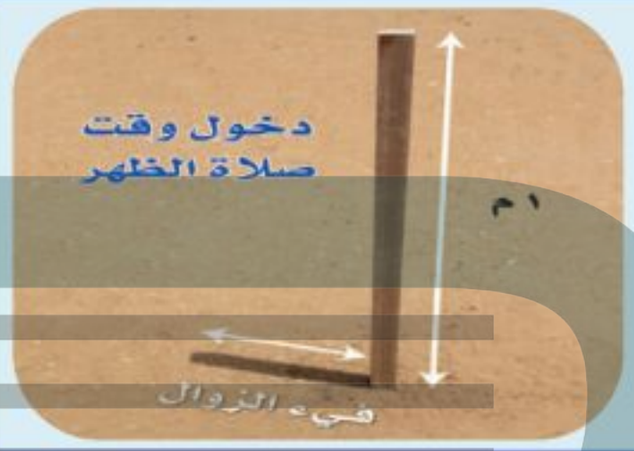	إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس (١)
العصر	من انتهاء وقت الظهر		إلى اصفرار الشمس
المغرب	من غروب الشمس		إلى مغيب الشفق الأحمر
العشاء	من انتهاء وقت المغرب		إلى نصف الليل 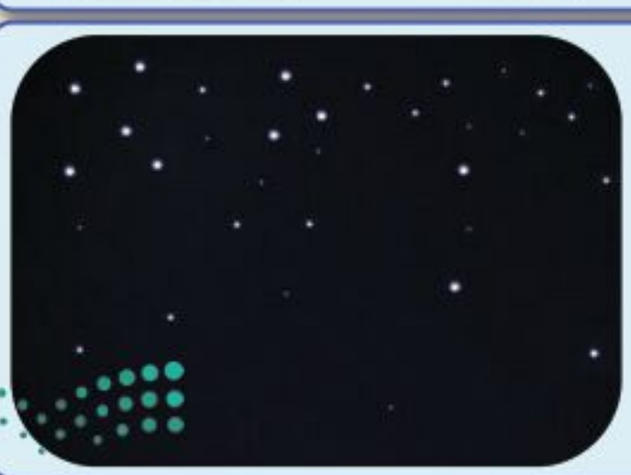

(١) يحسب الظل بعد فيءِ الزوال، والمراد بفيءِ الزوال: الظل الباقي عند زوال الشمس.

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الدليل : عن عبدِ الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : «وَقْتُ الظهر إذا زالت الشمس، وكان ظِلُّ الرجل كطوله ما لم يَحْضُرْ العصر، وَوَقْتُ العصر ما لم تَصْفَرَّ الشمسُ، وَوَقْتُ صلاة المغرب ما لم يَغِبْ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، وَوَقْتُ صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فَأَمْسِكْ عن الصلاة فإنها تَطْلُعُ بين قرني شيطان».(١)

ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر»(٢).

فكّر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال نبي الله ﷺ: «من نَسِيَ صَلاةً أو نام عنها؛ فكفّارتها أن يصليَها إذا ذَكَرَهَا»(٣).

يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ إذا نسيتُ صلاة أو نمْتُ عنها حتى خرج وقتها، فماذا أفعل إذا استيقظت أو تذكّرتها؟

أصليها متى استيقظت أو تذكرتها

ب إذا كنتُ مسافراً بالطائرة، وظَنَنْتُ أن لا أصل إلى المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة(٤)، فماذا أفعل؟

يصلي في الطائرة قائماً فإن لم يستطع صلى جالساً على كرسيه

(١) أخرجه مسلم برقم (٦١٢).
(٢) رواه البخاري برقم (٥٥٤)، ومسلم برقم (٦٠٨).
(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٧٢)، ومسلم برقم (٦٨٤)، واللفظ له.
(٤) تذكر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء؛ فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً، أو الفجر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط ١

شارك في الحوار مع معلِّمك في حلِّ مشكلة تأخير الصلاة حتَّى يخرُج وقتُها، وفق المحاور التالية:

أهمية صلاة الفجر	أسباب التكاسل عنها	الأسباب المعينة على أدائها في وقتها مع الجماعة في المسجد
شهادة الملائكة له	النوم متأخراً	أن لا يطيل السهر بعد وقت العشاء
نيل أجر قيام الليل	عدم معرفة فضلها وعظم أجرها	أن يذكر نفسه دائماً بأجر صلاة الفجر
كسب الحسنات والفوز بجنات النعيم	الرفقة السيئة	الرفقة الصالحة التي تعينه
حفظ الله للعبد	عدم استخدام المنبه	أن يستخدم المنبه
صفاء الوجه ونقاؤه	تناول الكثير من الطعام ليلاً	أن لا يكثر من تناول الطعام ليلاً

الأحكام المتعلقة بالشرط الرابع (ستر العورة)

أتعرّف أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل الآتي:

أولاً

بالنسبة للرجل: يجب عليه في الصلاة أن يستر عورته، وهي من السّرّة إلى الرّكبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطّي منكبيه ؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء**»(١).

والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾(٢)، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمّن سَتْرَ العورةِ، وأخذ الزينة الكاملة.

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٥٩)، ومسلم برقم (٥١٦).
(٢) سورة الأعراف: آية ٣١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ثانياً لا تجوز الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرّة إلى الرّكبة.

ثالثاً يصلي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان:

أ. كشف العورة في الصلاة.

ب. عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد.

رابعًا **بالنسبة للمرأة:** يجب عليها في الصلاة أن تستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين؛ إلا إن كانت تصلي بحضرة رجال أجانب، فيجب أن تغطّي وجهها وكفّيها أيضاً.

نشاط ٢

الحضور إلى الصلاة في المسجد قد يكون بمظهر أو حال غير مناسبة؛ بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض تلك المظاهر، وبيّن أهم أسبابها، وطريقة معالجتها.

نوع المظهر	المظاهر	الأسباب	العلاج
اللّباس	غير لائقة كأن تكون قصيرة	عدم الاهتمام بلباس المسجد	تعليم الناس اللباس العام
النّظافة	ملابس متسخة	العمل	النظافة قبل دخول المسجد
المشي ونحوه	المشي بسرعة	العجلة	التمهل

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)

فكّر

لماذا سُمّيت الكعبة المشرفة قبلة؟

لأنها أول ما اتجه إليه المسلمون في صلاتهم فولوا وجوههم نحوها

أتعرّف أهمّ الأحكام المتعلّقة بالقبلة من خلال التفصيل الآتي :

١ من صلّى داخل المسجد الحرام وجب عليه أن يتوجّه إلى ذات الكعبة .

٢ من صلّى بعيداً عن الكعبة فإنه يجب عليه أن يتوجّه إلى جهتها، ولا يضرّه الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأهل المدينة : « ما بين المشرق والمغرب قبلة »(١) .

٣ المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجّه به؛ ولو إلى غير الكعبة .

٤ يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمريض الذي لايستطيع الحركة .

الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى »(٢) .

أَقرأُ هذا الحديث بتمعّن، ثم أشارك مع معلمي في النقاش حول المحاور التالية :

محلّ النية	التلفّظ بالنية بدعة، ما معنى التلفظ بالنية ؟
القلب	أن تقول بلسانك نويت أن أفعل كذا
ما معنى البدعة ؟	لماذا كان التلفظ بالنيّة بدعة ؟
أمر جديد مستحدث	لم يكن عليه الرسول عليه الصلاة والسلام

(١) أخرجه الترمذي ٢ / ١٧٣، وقال : حسن صحيح .
(٢) أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم برقم (١٩٠٧) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أتعرّف أهمّ الأحكام المتعلقة بالنية من خلال التفصيل الآتي:

١ من قطع نية الصلاة في أثنائها فسدت صلاته، وعليه الابتداء من أولها.

٢ من صلى نافلة لم يصح أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى فريضة.

٣ من صلى فريضة منفرداً ثم أقيمت جماعة؛ فإنه يجوز له أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى نافلة، ثم يتمّها ركعتين، ثم يصلي فرضه مع الجماعة لإدراك فضلها.

٤ من دخل في فريضة ثم تذكّر أنه لم يصلّ التي قبلها فإنه يتمّ التي هو فيها، ثم يصلي التي تذكّرها، ولا يجوز له في أثناء الصلاة قلب نيته من الفريضة التي هو فيها إلى التي تذكّرها.

حلول الحلول اون لاين hulul.online